استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات

إعداد

الدكتور عبدالله محمود محمد

أستاذ مساعد خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببور سعيد

٢٠٢٣

ملخص الدراسة:

يعتمد البحث العلمي على مصادر المعلومات حيث تشكل البيانات والمعلومات أساس المعرفة، لذا فهي هامة ولا يمكن الاستغناء عنها لأي بحث علمي، وتعد شبكة الانترنت في الوقت الراهن أكبر مصدر للبيانات والمعلومات في كافة المجالات، ولأهمية مصادر المعلومات بشبكة الانترنت في البحث العلمي عامة وفي الخدمة الاجتماعية خاصة، سعت هذه الدراسة إلى تحديد واقع استعانة باحثي العمل مع الجماعات بمصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوثهم (بالفترة من سنة ٢٠١٦: سنة ٢٠٢٠)، وذلك من خلال تحليل قوائم مراجع بحوث تخصص العمل مع الجماعات، (بمجلتي كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ومجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، والتي احتوت على (٥٤١١) مصدر. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوث طريقة العمل مع الجماعات محدودة للغاية، حيث بلغت (٢,٣%) فقط من إجمالي المصادر، وأن أغلب المصادر الرقمية المستعان بها مصادر إنجليزية حيث بلغت (٦٣%) من إجمالي المصادر الرقمية ببحوث ودراسات طريقة العمل مع الجماعات.

وأوصت الدراسة بضرورة نشر الثقافة المعلوماتية وتوعية الباحثين بأهمية المصادر الرقمية بشبكة الانترنت وإجراء دراسات مماثلة تتناول رسائل الماجستير والدكتوراة لتحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين بالتخصص في الاستعانة بمصادر المعلومات الرقمية.

الكلمات المفتاحية:
استخدام مصادر المعلومات، مصادر المعلومات، مصادر المعلومات الرقمية، بحوث خدمة الجماعة، بحوث طريقة العمل مع الجماعات، قوائم مراجع، استشهادات مرجعية.

Study summary:
This study aimed to determine the reality of the use of digital information sources by researchers working with groups on the Internet in their research (2016:2020), This is done by analyzing the reference lists of research specializing in working with groups (in the two journals of the Faculty of Social Work in Fayoum and the Journal of the Egyptian Society of Social Workers), which contained (5411) sources. The study concluded that the researchers' use of digital information sources on the Internet in research on how to work with groups is very limited, amounting to only (2.3%) of the total sources, and that most of the digital sources used are English sources, which amounted to (63%) of the total digital sources research and studies of the method of group working.
The study recommended the need to spread information culture and educate researchers about the importance of digital resources on the Internet and conduct similar studies dealing with master's and doctoral theses to identify the difficulties facing researchers in specializing in the use of digital information resources.

key words:
Use of information sources, information sources, digital information sources, group work research, group work method research, reference lists, reference citations.

مشكلة الدراسة:

يمثل التعليم العالي والبحث العلمي أهم أسس البناء العلمي في المجتمع الحديث؛ حيث يساعد البحث العلمي على سد الفجوة بين البلدان النامية والمتقدمة والعمل على التطوير والتنمية المتكاملة. فيعد البحث العلمي أحد الأركان الرئيسية التي تنهض عليها الأمم، وأحد المجالات التي تتنافس فيها الدول، من أجل تحقيق الارتقاء بالمستوي الثقافي والتكنولوجي والرخاء لشعوبها، كما يمكن أن تحقق أرباحًا مادية إذا أحسنت استخدامه وتوظيفه.(١)

فالبحث العلمي يعتبر المحرك الأساسي لعملية التنمية، ومن خلاله تستطيع الجامعات والمؤسسات البحثية مواجهة قضايا المجتمع وتشخيص مشكلاته، وتلبية احتياجاته.(٢) فالبداية الصحيحة لأي عملية تطوير وتنمية اقتصادية واجتماعية تعتمد على البحث العلمي، فهو أحد العوامل الرئيسية في توفير

متطلبات التنمية الضرورية، ويساهم بفاعلية في تهيئة الظروف المناسبة لذلك، لذا فهو نشاط هام في بناء وتكوين الثروات الوطنية ونموها ودعم كيانات الدول ورفعتها.

ويعتمد البحث العلمي على مصادر المعلومات حيث تشكل البيانات والمعلومات أساس المعرفة، لذا فهي ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها بأي بحث علمي. وللنهوض به وتطويره يجب توفير هذه المصادر بما يواكب الثورة المعرفية المتفجرة والمتسارعة في هذا العالم.[٣] وترتكز الدراسات والبحوث العلمية في تناولها لأي ظاهرة أو مشكلة على عديد من مصادر المعلومات، في تجميع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الظاهرة أو المشكلة، بغية التوصل لنتائج محددة تفيد في مواجهتها وإيجاد حل لها، لذا تعد مصادر المعلومات الدعامة الرئيسية التي يعتمد عليها.

وتشمل مصادر المعلومات ذخيرة المحتوى المعرفي للحضارات السابقة والتي تمكنا البدء من حيث انتهت، فقد اخترع الانسان الكتابة ووثق معارفه والأحداث التي مرت به، واستخدم في توثيق المعارف والأحداث مختلف أدوات النقش والكتابة على الجدران والأحجار والجلود، حتى اخترع الورق ليزداد تراكم المعرفة بالنسخ والكتابة اليدوية للكتب والمخطوطات والوثائق، وفي القرن الخامس عشر اخترع (جوتنبرج) الطباعة فحدثت ثورة وسيل معرفي، ملأ العالم بالمؤلفات والكتب والمطبوعات، حتى زادت وأصبحت المكتبات ومستودعات المعرفة غير قادرة على مسايرة واستيعاب كل ما هو جديد من ما ينشر بأوعية المعلومات.

وفي أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين حدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات، فأثرت في معالجتها وتخزينها واسترجاعها، ومكنت تكنولوجيا الاتصالات من نشرها وتوزيعها، بأسرع وقت وأعلى جودة وبمختلف الأشكال والصور، فتغيرت طرق تخزين واسترجاع المعلومات، فبدلاً من المصادر المطبوعة (بالمكتبات التقليدية) أصبحت في مصادر رقمية مختلفة الصور، سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية، والتي أودعت بمكتبات ومستودعات رقمية. لذا يتوقع أن يكون المستقبل لمصادر المعلومات الرقمية وسيطرتها على غالبية أوعية المعلومات مع استخدام محدود للمصادر التقليدية (الورقية).

وتتمتع مصادر المعلومات الرقمية بمميزات كثيرة، أبرزها إمكانية حفظ وتخزين كم هائل من المعلومات، وإتاحتها بأشكال متعددة وبسرعة كبيرة (النصوص والصور والأصوات...).[٤] وسهولة ودقة استرجاعها، والربط وإيجاد العلاقات بينها. كما أتاحت شبكة الانترنت الاطلاع على آخر مستجدات المعرفة في كل بقاع العالم، عبر شبكات سواء كانت محلية أو إقليمية أو عالمية، ويسرت تناول المعلومات من لحظة نشرها بسهولة ويسر دون معوقات متخطية الحواجز اللغوية والزمنية والمكانية، مما جعلها أحد المصادر الهامة والرئيسية للمعلومات في العصر الحديث، حيث أصبحت مكتبة بلا جدران وكتاباً مفتوحاً للباحثين على مستوى العالم، ومصدراً وأداة لا غنى عنها في البحث عن المعلومات ونشرها وتبادلها. ومع الكم الهائل المتزايد من المعلومات على شبكة الانترنت وتنامي الاعتماد عليها أصبحت شبكة الانترنت مورداً حيوياً لا يمكن الاستغناء عنه في أي مجتمع معاصر.[٥]

بذلك تغيرت أهمية ومكانة المصادر العلمية من المصادر التقليدية إلى المصادر الرقمية. "فقد مضى ذلك العهد الذي كان فيه الكتاب هو الوسيلة الوحيدة أو الأساسية لنقل المعلومات."[٦] وبالتالي تغيرت قواعد البحث عن المعلومات، من البحث بصورته التقليدية في المكتبات ودور النشر الورقية إلى البحث الرقمي من خلال متصفحات ومحركات بحث متخصصة، وتغيرت طرق الباحثين في الحصول على المعلومات وإعداد بحوثهم، مما جعلها عملية يأخذ بناصيتها من لديه مهارات وقدرات التعامل مع عصر المعلومات، والتي تجعله قادراً على الحصول على المعلومات بسرعة وكفاءة عالية.

لذا وجدت تحديات جديدة سريعة التغير تفرض على الباحثين المزيد من الوعي والقدرة على تطوير الذات لمواكبة متغيرات العصر، فأصبح لزاما عليهم أن يتعلموا ويتدربوا على طرق البحث بالوسائل

التكنولوجية الحديثة للاستعانة بمصادر المعلومات بشبكة الانترنت، والتي لا يتجاهلها أي باحث في أي مجال من العلوم. "فأساس التعليم العصري المتطور يعتمد على تنمية القدرات والمهارات، والقدرة على مواصلة البحث والدراسة واستخدام التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات، وذلك أساس أي تقدم اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي".[٧]

والبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ذو أهمية خاصة، حيث له شق يتعلق بالممارسة وآخر يتعلق بتطوير المحتوى العلمي للمهنة، فالخريج الممارس (الأخصائي الاجتماعي) يُعد ليكون باحثاً يتعامل مع ظواهر المجتمع ومشكلاته أثناء عمله في الميادين والمجالات المختلفة، لذا يجب أن يكون على قدر من المعرفة والمهارة في استخدام مختلف مصادر المعلومات.

وتعود أهمية الباحثين في الخدمة الاجتماعية إلى قدرتهم على تحديد التأثير الحقيقي لبرامج الخدمات الإنسانية. وقياس تأثير الأسباب المجتمعية على ظهور المشكلات، وتقييم المدى الحقيقي لبعض هذه المشكلات، فالباحثون في الخدمة الاجتماعية يؤثرون بأبحاثهم من خلال توفير نظرة ثاقبة للأسباب الكامنة وراء المشكلات.[٨] لذا حُددت مواصفات خريج الخدمة الاجتماعية بأن يكون قادرًا على إجراء البحوث الميدانية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال.[٩] كما أن تناول قضايا تعليم وتطوير ممارسة المهنة يتطلب طالبًا باحثًا بدء من مرحلة الماجستير فالدكتوراة، وحددت المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية مواصفاته، بأن يكون لديه القدرة والمهارة على إجراء البحوث وإتقان أساسيات ومنهجيات البحث العلمي، وقادر على استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والمعارف، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم تطوير الممارسة المهنية.[١٠]

كما إن البحوث والدراسات العلمية التي تستهدف تقويم عملية التعليم والممارسة تعد من الوسائل المهنية التي يجب أن تستخدم لتحقيق الرؤى المستقبلية في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية.[١١] فالبحث العلمي يعد أحد المقومات المهنية للخدمة الاجتماعية، والذي يمكنها من خلاله تحقيق كل ما تصبو إليه من أهداف، بل ويعد السبيل الرئيسي للتدعيم والتطوير والتحديث لكل المقومات المهنية الأخرى.[١٢] مما يجعل الاهتمام يتزايد بتطوير الكفاءة البحثية لطلاب وباحثي الخدمة الاجتماعية لتساير متطلبات العصر.

ويمكن أن يتم ذلك بتتبع ما يقدمون من إنتاج علمي (بحوث ودراسات)، وتحديد نوعية ما استعانوا به من مصادر. فهناك العديد من الدراسات التي تناولت استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الرقمية بشكل عام والمتاحة بشبكة الانترنت بشكل خاص، ومدى اعتمادهم عليها واستفادتهم منها، ودرجة استخدام الباحثين لهذه المصادر، وأغلبها في حقل المكتبات والمعلومات، والتي تمت عن طريق تحليل قوائم المراجع (الاستشهادات المرجعية) التي استعان بها الباحثون، حيث اهتم أكثرها بقوائم مراجع الدوريات العربية المتخصصة عن قوائم مراجع الرسائل والأطروحات العلمية.[١٣]

وعن استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الالكترونية برسائلهم العلمية أظهرت النتائج أن معظم المراجع (الاستشهادات) كانت بمصادر عربية (٨٠%)، وأن المراجع (الاستشهادات) الأجنبية بالإنجليزية بلغت (١٩.٩٢%)، وأن المصادر الإلكترونية المستشهد بها بلغت نسبتها (٠.٠٨%) فقط.[١٤] ويتماشى ذلك مع نتائج دراسة تحليل قوائم مراجع (الاستشهادات المرجعية) الرسائل الجامعية لطالبات الدراسات العليا (بكليات الطب والعلوم والإدارة والاقتصاد والتربية والآداب والعلوم الإنسانية، والاقتصاد المنزلي) بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حيث أظهرت أن نسبة (١٣.٤ %) منها فقط من اعتمد على مصادر الكترونية، وأن نسبة المصادر الالكترونية أقل من (١%) من العدد الكلي لمجموع المراجع (الاستشهادات المرجعية) بقوائم المراجع لهذه الرسائل.[١٥]

فبالرغم من ألفة الباحثين في المجتمع الغربي بمصادر المعلومات الرقمية (الالكترونية)، واعتيادهم على استخدامها في سياق البحث العلمي، إلا أن الطلاب والباحثين العرب والمصريين خصوصاً، مازالوا منبهرين بها ولا يعرفونها كفاية وغير قادرين على استخدامها واستثمارها بفاعلية، فقد احتلت المصادر

التقليدية النسبة الأكبر لاستخدام الباحثين حيث مثلت ٩٨,٤٦ ٪، وجاءت المصادر الإلكترونية بنسبة ضعيفة جداً تمثل (١,٥٤%) من مجموع الاستشهادات التي استخدمها الباحثون.(١٦)

ويعتقد أن الضعف الموجود في استخدام المصادر الإلكترونية ربما يعود إلى:(١٧)

١. عدم تعرف الباحثين العرب على المصادر الإلكترونية إلا في السنوات الأخيرة.
٢. المصادر التقليدية غالباً ما تكون في متناول الباحثين لتوافرها في المكتبات.
٣. التكلفة العالية نسبياً لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمقارنة مع المصادر التقليدية.
٤. حاجة هذه المصادر إلى أجهزة للحصول على المعلومة المطروحة مثل الكومبيوترات وشبكة الإنترنت.

وبالرغم من ذلك فاتجاهات أعضاء هيئة التدريس إيجابية نحو استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي أكثر من استخدامها في العملية التعليمية، حيث تعد سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات البحثية من أبرز مبررات توظيف شبكة الإنترنت في عملية البحث العلمي، وأن شبكة الإنترنت قناة اتصال بحثي وعلمي هامة للأستاذ الجامعي، كما أنها ترفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدي الباحثين.(*) فقد أشارت نتائج الدراسات أن شبكة الانترنت تفيد البحث العلمي ولها أهمية في العملية التعليمية بما تحتويه من معلومات هائلة، وأظهرت إيجابية اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.(١٨) وأن الواقع أظهر استخدامهم لشبكة الانترنت واعتبارها مهمة جداً لبحوثهم العلمية.(١٩) وأغلب أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لشبكة الانترنت من الكليات العملية.(٢٠) ويرون أهمية استخدام شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي.(٢١)

وبالنظر للدراسات التي تناولت استفادة واعتماد الباحثين على مصادر المعلومات الرقمية (الإلكترونية) المتاحة على شبكة الإنترنت، يتضح أن بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة لم تتناول هذا المجال، بينما ركز تخصص المكتبات والمعلومات على مدى استفادة الباحثين من مصادر المعلومات باعتبارها المنتج الذي يقدمه مجال المكتبات، وقد اعتمدت بحوث ودراسات هذا المجال على طريقتين الأولى منها تركز على آراء واتجاهات الباحثين أنفسهم باستخدام أدوات كالمقابلات والاستبيانات...، والثانية تعتمد على تحليل محتوى قوائم المراجع المستخدمة في البحوث والدراسات والمقالات، والرسائل الجامعية، وغيرها (ما يسمى بتحليل الاستشهادات المرجعية) وهو أحد أساليب ما يطلق عليه في حقل المكتبات والمعلومات اسم الدراسات الإحصائية الببليوغرافية، ويتضح تركيز أغلب البحوث والدراسات على النوع الأول، الذي يتناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين نحو الإنترنت ومصادر المعلومات الرقمية (الإلكترونية)، ومدى إفادتهم منها في أبحاثهم.

وفي رأي الباحث أن النوع الثاني نتائجه تكون أكثر موضوعية ولا تتأثر بمجرد وجهات نظر وآراء المبحوثين، والتي فضل البعد عنها ومدى مصداقيتها، لذا اتجه الباحث نحو الطريقة الثانية، وهي التي تعتمد على تحليل محتوى قوائم المراجع المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، في التعرف على واقع استخدام باحثي طريقة العمل مع الجماعات لمصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوثهم ودراساتهم.

أهمية الدراسة وأسباب اختيارها:

- لمصادر المعلومات الرقمية عديد من الخصائص التي تميزها وتجعلها ذات أهمية عن المصادر التقليدية، فهي تتاح بمختلف الصور، فمنها المكتوب والمسموع والمصور ...، مما يقدم مميزات وإمكانيات تفيد الباحثين وكانت غير موجودة فيما مضى.

- تعد شبكة الانترنت أكبر مستودع لمصادر المعلومات على مستوى العالم في العصر الحديث، وساهمت في تخطي حدود الزمان والمكان، وساعدت على انتشار المعلومات وسهلت الوصول إليها، مع حداثة وآنية نشرها، مما يجعلها ذات أهمية للباحثين في أي مجال.
- تعد البحوث والدراسات أحد الأدوات الفعالة في تطوير المحتوى العلمي لأي تخصص، وتزداد أهميتها عند تطوير الممارسة في الواقع الميداني، لذا تعد ذات أهمية بالغة في مجال الخدمة الاجتماعية عامةً والعمل مع الجماعات خاصةً، لتطوير التخصص وممارسته بأرض الواقع.
- إن مراجعة ما اعتمد عليه المحتوى المنشور في مجال الخدمة الاجتماعية (سواء كان مقالات، أو دراسات، أو بحوث، أو رسائل جامعية...) من مصادر علمية سواء تقليدية مطبوعة أو رقمية (الكترونية) على شبكة الانترنت ينير ويوضح للقائمين عليها والمهتمين بها ما أستخدم منها وما أغفل استخدامه، لتوجيه نشاط الباحثين في استخدامهم لهذه المصادر.
- تولي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية اهتماماً بالغاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الإنترنت) في مجالات البحث والتعليم، مما يحتم دراسة ما يتعلق بالقدرة على الاستفادة من منتجات هذه التكنولوجيا (المصادر الرقمية)، في تطوير عملية البحث العلمي بالتخصص.
- إن تحليل المراجع المستخدمة (الاستشهادات المرجعية) في البحوث والدراسات يعد من أساليب البحث في توجيه الإنتاج الفكري في كثير من التخصصات، حيث تجري البحوث والدراسات لمعرفة مدى استخدام واستفادة الباحثين من مصادر المعلومات المختلفة وخاصة الرقمية (الإلكترونية)، إلا ان ذلك لم يتم على مستوى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة.
- ما أشارت إلية نتائج البحوث من أن هناك صعوبات تواجه طلاب وباحثي الخدمة الاجتماعية، في الاستعانة بمصادر المعلومات بصفة عامة، ومصادر المعلومات الرقمية بصفة خاصة مما يستلزم التأكد بتحليل قوائم مراجع البحوث والدراسات التي تقدم.
- توصيات البحوث والدراسات التي أكدت على ضرورة بحث ودراسة معوقات استفادة الباحثين من مصادر المعلومات بشبكة الانترنت، لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتعظيم الاستفادة بما يتاح لهم من مصادر رقمية، إلا أن ذلك لن يتم إلا بتحديد واقع استخدامهم لهذه المصادر.
- المساهمة في تطوير أداء الباحثين لن يأتي دون ملاحظة أدائهم، وتحديد ما يقابلهم من صعوبات من خلال تحليل ما يقدموه من إنتاج علمي، للعمل على وضع خطط التدريب ورفع كفاءتهم ومهاراتهم البحثية، ويعود ذلك بالتالي على جودة هذه البحوث وتعظيم الاستفادة منها، لذا كان لزاما أن تجرى الدراسات للتعرف على طبيعة استخدام باحثي طريقة العمل مع الجماعات للمصادر الرقمية في بحوثهم.
- تساهم هذه الدراسة بترشيد التكلفة الاقتصادية والمالية في الإنفاق على المكتبات ومصادر المعلومات التي تستخدم وما يتحقق منها من عائد، حيث تساعد عملية تحليل قوائم مراجع الدراسات والبحوث (الاستشهادات المرجعية) على تحديد واقع الاستفادة من المصادر العلمية بصفة عامة والرقمية بصفة خاصة.
- هناك عديد من البحوث والدراسات التي تناولت مدى توظيف واستفادة التخصص تعليماً وممارسة من استخدام نواتج التكنولوجيا (الاتصالات والمعلومات)، من أجهزة وتطبيقات في العديد من الجوانب، منها تـأثير شبكة الإنترنـت علـى البحـث العلمي، ومدى تفضيل واستخدام الباحثين وأعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي، وأثر الإنترنـت والمواقع

والتطبيقات الالكترونية على تعليم وتحصيل الطلاب، إلا إنه لا يوجد دراسة تناولت تحليل قوائم مراجع البحوث والدراسات وما استشهد به من مصادر معلومات رقمية بشبكة الانترنت وهو موضوع الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

رصد واقع استخدام باحثي طريقة العمل مع الجماعات لمصادر المعلومات الرقمية (بشبكة الانترنت)، في البحوث المنشورة بالمجلات العلمية ببنك المعرفة المصري، لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، لمدة خمس سنوات (الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠).

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد نسبة البحوث التي اعتمدت على مصادر رقمية من اجمالي البحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات المنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠.
٢. تحديد نسبة مصادر المعلومات الرقمية (بشبكة الانترنت) إلى مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة المستخدمة في البحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات والمنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠.
٣. تحديد لغة (عربية – أجنبية) المصادر الرقمية (بشبكة الانترنت) المستخدمة في البحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات والمنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في:

– ما واقع استعانة باحثي طريقة العمل مع الجماعات بمصادر المعلومات الرقمية (بشبكة الانترنت) في البحوث المنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠؟

ويمكن الاجابة على هذا التساؤل من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما نسبة البحوث التي اعتمدت على مصادر رقمية من إجمالي البحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات المنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠؟
٢. ما نسبة مصادر المعلومات الرقمية (بشبكة الانترنت) إلى المصادر التقليدية المطبوعة المستخدمة في البحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات والمنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠؟
٣. ما نسبة مصادر المعلومات الرقمية العربية إلى مصادر المعلومات الرقمية الأجنبية (بشبكة الانترنت) المستخدمة في البحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم في الفترة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠؟

مفاهيم الدراسة:

مصادر المعلومات:

يطلق على المراجع بأنها المصادر بكل أشكالها والتي استقى منها الباحث بيانات ومعلومات بحثه ودراسته.[٢٢] إلا أن المصدر يحتوي على بيانات ومعلومات أساسية في صورتها الأولية، فهو أصل المعلومة، مثال الحفريات تعد مصدر للمعلومات في مجال الآثار، والكتب التي تناولت هذه الحفريات تعد مراجع، وبالتالي فإن المصدر يسبق المرجع وهو الذي يتيح الموضوعات التي يمكن أن يتناولها المرجع.

وبناء عليه يمكن التفرقة بين المصادر والمراجع باعتبار المصدر أساس وأصل المعلومة، أي جهة أو مكان نشر أو صدور المعلومة، بينما المرجع هو جزء مستقى من المصدر بمعنى كل ما يدرس ويفسر ويحلل ويشرح المعلومات المستمدة من المصدر، وبالتالي فإن العمل الذي يتم الرجوع إليه والاستعانة بمعلوماته سواء (كتاب أو البحث أو الدراسة...) على أنه مرجع، بينما الوعاء أو الموقع الالكتروني أو جهة النشر التي أصدرت ذلك العمل تسمى بالمصدر، مثال: المرجع: عبدالله محمود: تقييم استخدام موقع إلكتروني في تعليم خدمة الجماعة. والمصدر: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.[٢٣]

ومصادر المعلومات يمكن تقسيمها إلى مصادر تقليدية (مطبوعة ورقياً...)، ومصادر غير تقليدية (سمعية وبصرية...)، ومن مصادر المعلومات غير التقليدية مصادر المعلومات الرقمية الالكترونية (المخزنة على وسائط إلكترونية أو المتاحة على شبكة الانترنت). وتتنوع مصادر المعلومات من كتب وموسوعات ومجلات ودوريات أكاديمية وقواعد بيانات وشبكة الانترنت...، كما تتنوع المعلومات أو المواد المخزنة ما بين نصوص كاملة ومستخلصات وصور وأصوات وأفلام، وإحصائيات وقواعد بيانات ووثائق وأدلة وخرائط ورسومات وجداول...الخ.

مصادر المعلومات الرقمية (الإلكترونية):

هي المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات تم تخزينها بشكل رقمي، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية متوافقة مع طريقة التخزين، مثل الحاسوب أو الهاتف النقال.[٢٤] فمصادر المعلومات (الرقمية/الإلكترونية) هي أوعية معلومات على وسائط إلكترونية، سواء كانت قواعد بيانات محلية أو قواعد معلومات دولية متاحة بشبكة الانترنت.

ومصادر المعلومات الرقمية بهذه الدراسة (بمعنى Digital وليس Numerical)، هي مصادر المعلومات والبيانات المتنوعة المخزنة إلكترونياً والمتوافرة بشبكة الانترنت، ويتم الحصول عليها باستخدام وسائل وأدوات كالحاسب الآلي أو التليفون الذكي ...، وتتيح الاتصال المباشر بشبكة الانترنت، لذا يمكن وصفها بأنها اوعية تخزين واسترجاع وعرض للمعلومات بصورة رقمية. وبالتالي فهي كل ما يتيح البيانات والمعلومات (بمختلف الصور) للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ويمدهم باحتياجاتهم من المعرفة الخاصة بمجال اهتمامهم والمنشورة بشبكة الانترنت.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث إنها تهدف إلى تحديد ووصف واقع استخدام مصادر المعلومات الرقمية في بحوث طريقة العمل مع الجماعات.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهجي تحليل المحتوى والمسح الشامل، لقوائم مراجع (الاستشهادات المرجعية) البحوث المقدمة من الباحثين بالمجلات العلمية، لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة تحليل محتوى قوائم المراجع (الاستشهادات المرجعية) المستخدمة في بحوث خدمة الجماعة بالمجلات العلمية لكل من:

١. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
٢. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

حيث أجريت الدراسة على (٩١) بحث، منها (٦٢) بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، و(٢٩) بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية (بالفيوم).

الحدود العلمية:

- تم تناول بحوث تخصص خدمة الجماعة، والمقدمة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس سواء مدرسين أو أساتذة مساعدين.
- استبعدت البحوث المقدمة من طلاب الدراسات العليا (حيث إنهم مازالوا في مرحلة الإعداد وتعد بحوثهم من البحوث التعليمية والتدريبية).
- استبعدت أوراق عمل الأساتذة، والمقالات المترجمة، والمقالات التي لا تحتوي قوائم مراجع، وأي تقارير أو عروض كتب.
- تم حصر المراجع المستخدمة من قوائم مراجع البحوث والدراسات بعد حذف المراجع المكررة (بسبب تكرار الرجوع إليها/ سواء المرجع السابق أو مرجع سبق ذكره)، وتم إضافة المراجع المشار إليها عند ذكر الباحث (يمكنكم الاطلاع على أو للاستزادة).

الحدود الزمنية:

- تتناول الدراسة تحليل قوائم مراجع (الاستشهادات المرجعية) البحوث والدراسات المنشورة خلال خمس سنوات ابتداء من ٢٠١٦ حتى نهاية ٢٠٢٠.

الحدود الموضوعية:

- تتناول الدراسة البحوث المنشورة بالمجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وذلك للأسباب التالية:
  - أول مجلات نشرت للتخصص، على موقع بنك المعرفة منذ ٢٠١٤، ٢٠١٥.
  - أعداد هذه المجلات نشرت بانتظام، وأكثر البحوث المنشورة على بنك المعرفة المصري.

خضوع بحوث هذه المجلات للتحكيم العلمي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على دليل تحليل محتوى قوائم مراجع (للاستشهادات المرجعية) البحوث، يرصد المراجع (الاستشهادات) في كل بحث من حيث عددها الإجمالي وعدد الرقمي المنشور منها بشبكة الانترنت، وعدد كل من الاستشهادات العربية والأجنبية الرقمية المستخدمة من شبكة الانترنت.

تحليل بيانات الدراسة:

جدول رقم (١)
توزيع البحوث والمصادر بالمجلات محل الدراسة (*)

المجلة	البحوث		المصادر	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	٢٩	%٣١.٨	١٤٥٣	%٢٧
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٦٢	%٦٨,٢	٣٩٥٨	%٧٣
المجموع	٩١	%١٠٠	٥٤١١	%١٠٠

يشير جدول رقم (١) إلى:

أعداد البحوث والدراسات المنشورة في كلاً من مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ومجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم في الفترة من (٢٠١٦: ٢٠٢٠)، بلغت ٩١ بحث ودراسة في تخصص خدمة الجماعة فقط (دون بحوث طلاب الدراسات العليا وأوراق العمل المقدمة من الأساتذة)، وأعداد المصادر العلمية المقيدة بقوائم المراجع تمثل (٥٤١١) مصدر.

ويتضح أن أعداد البحوث والدراسات المنشورة (تخصص خدمة الجماعة) في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أقل من أعداد البحوث والدراسات المنشورة في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، حيث تمثل الثلث تقريباً من إجمالي عدد البحوث المنشورة في نفس الفترة الزمنية، وقد يعود ذلك إلى حداثة مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم بالمقارنة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، حيث تعد الثانية من أوائل المجلات العلمية الناشرة لبحوث الخدمة الاجتماعية بمصر والوطن العربي، ويعرفها الباحثون ومعتادي النشر، وكذلك قد يعود لتخوف البعض من النشر بمجلات حديثة قد تؤثر على درجة تقييم بحوثهم عند التقدم للجان الترقية.

وبالنظر لنسبة المراجع (المصادر) المستعان بها في البحوث والدراسات المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم (عينة الدراسة) يتضح أنها تمثل (٢٧%) من إجمالي المراجع المستعان بها، بالرغم من أن نسبة البحوث والدراسات المنشورة بذات المجلة (٣١%) من إجمالي البحوث والدراسات المنشورة بتلك الفترة، مما يظهر أن أعداد المراجع (المصادر) المستعان بها بالبحوث والدراسات المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) أكثر نسبياً من المراجع المستعان بها في البحوث والدراسات المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، وقد يعود ذلك إلى الاتجاه الحديث لصغر حجم وقلة عدد أوراق البحوث والدراسات التي تقدم والتي تُلزم بها مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم الباحثين (معايير وشروط النشر بالمجلة).

(*) يقصد بالمجلات محل الدراسة:
١- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم).
٢- مجلة الخدمة الاجتماعية، (تصدرها الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين).

جدول رقم (٢)
توزيع البحوث بكل مجلة وفق إجمالي نوع المصدر

المجلة	البحوث المنشورة			
	بها مصادر تقليدية		بها مصادر رقمية	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	١٤	%٢٥	١٥	%٤٣
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٤٢	%٧٥	٢٠	%٥٧
المجموع	٥٦	%١٠٠	٣٥	%١٠٠

يظهر جدول رقم (٢) أن:

نسبة البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم (بالتخصص) والمستعينة بمصادر تقليدية فقط أقل من نسبة البحوث المستعينة بمصادر تقليدية فقط والمنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، حيث يتضح أنها تمثل (٢٥%) من إجمالي البحوث المنشورة بالرغم من أن نسبة البحوث والدراسات المنشورة بذات المجلة (٣١%) من إجمالي البحوث والدراسات المنشورة بتلك الفترة (أنظر جدول رقم ١)، ويظهر ذلك أن الباحثين الذين ينشرون بحوثهم بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أقل استعانة بالمصادر التقليدية المطبوعة من الباحثين الناشرين بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

وبالنظر للبحوث المعتمدة على مصادر رقمية يظهر ارتفاع ملحوظ في نسبة هذه البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، حيث كان المجموع الإجمالي لبحوث هذه المجلة يمثل (٣١%) فقط (كما ذكر من قبل) من إجمالي البحوث محل الدراسة، حيث أتت نسبة البحوث المستعينة بمصادر رقمية (٤٣%) من اجمالي عدد البحوث المنشورة.

وقد يعود ذلك إلى ما يتسم به الباحثون الناشرون بأوعية نشر حديثة (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم) من قدرة على الاستعانة بمصادر رقمية عن الباحثين معتادي النشر في مجلات تقليدية عريقة كمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، وما قد تبذله إدارة الكلية والمجلة من توعية للباحثين خريجي الكلية وأعضاء هيئة التدريس بشروط النشر والتوجهات العالمية الحديثة في النشر العلمي وكذلك ما ينشر من مصادر رقمية بشبكة الانترنت. مما يظهر مدى الحاجة بشكل عام لتدريب الباحثين على الاستعانة بمصادر المعلومات الرقمية وتوفير التوعية اللازمة للوصول لقواعدها ومستودعاتها وكيفية البحث فيها.

جدول رقم (٣)
نوع المصادر بكل مجلة وفق إجمالي المصادر بكل مجلة

المجلة	البحوث المنشورة				المجموع	
	بها مصادر تقليدية فقط		بها مصادر رقمية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	١٤	%٤٨	١٥	%٥٢	٢٩	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٤٢	%٦٨	٢٠	%٣٢	٦٢	%١٠٠

يتضح من جدول رقم (٣) أن:

ارتفاع نسبة البحوث المعتمدة على مصادر رقمية والمنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم (حيث بلغت٥٢%) عن البحوث المعتمدة على المصادر التقليدية فقط، إلا أن الوضع معكوس بالنسبة للبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، حيث بلغت نسبة البحوث المعتمدة على مصادر رقمية (٣٢%) فقط من إجمالي البحوث المنشورة بالمجلة (في نفس الفترة الزمنية)، ويظهر ذلك توجه الباحثين الناشرين بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أكثر للاستعانة بالمصادر الرقمية بشبكة الانترنت من الباحثين الناشرين بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

وقد يعود ذلك إلى حداثة مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم مقارنة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، واجتذابها للباحثين أبناء الكلية وخريجيها وما قد قدم لهم من معارف ودورات حديثة عن الاستعانة بمصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت، وتوفير كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم البحث بمصادر المعلومات الرقمية بمكتباتها وإتاحته لباحثيها، وبالتالي فهي مركز يوفر مصادر متنوعة ويتيح النشر في مجلته، عكس الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين والتي تتيح النشر فقط، أو لسياسة التحرير بالمجلة كما ذكر سابقاً.

جدول رقم (٤)

توزيع البحوث من حيث نوع المصدر

المجلة	البحوث المنشورة				المجموع	
	بها مصادر تقليدية فقط		بها مصادر رقمية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	٥٦	%٦١.٥	٣٥	%٣٨.٥	٩١	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين						

يشير جدول رقم (٤) إلى:

بلغت نسبة البحوث التي اعتمدت على مصادر رقمية (٣٨.٥%) من إجمالي عدد البحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة، وبالرغم من أن هذه النسبة لم تتجاوز النصف إلا أنها (من وجهة نظر الباحث) جيدة لحداثة المصادر الرقمية مقارنة بالمصادر التقليدية، التي تعود الباحثين على اقتنائها والاستعانة بها وتوثيقها. وقد يعود ذلك لزيادة وعي الباحثين بأهمية المصادر الرقمية وما تتمتع به من خصائص ومميزات، وكذلك نمو قدراتهم ومهاراتهم في الحصول عليها، حيث أصبحت شبكة الانترنت في العصر الحديث من أهم الموارد التي تتيح المصادر الرقمية على مستوى العالم، كما أن الحصول على المصادر الرقمية يوفر الجهد والمال والوقت، ويتيح البيانات والمعلومات من مختلف بقاع العالم، بالحصول على نتائج البحوث والدراسات فور انتهائها ونشرها، كما أن هناك مصادر لا تطبع وتنشر ورقياً لاتجاه العالم للحد من التلوث والمحافظة على البيئة (حيث أن صناعة الورق تعتمد على قطع الأشجار). وإن كانت هذه النسبة لبحوث التخصص المستعينة بمصادر معلومات رقمية إلا أن تقييم واقع التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، أظهر أن نسبة (٥٣%) من المستفيدين يميلون لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بدرجة أكبر من المصادر

المطبوعة.[٢٥] مما يظهر أن اتجاه الباحثين في الاستعانة بمصادر رقمية أعلى بصفة عامة عن استعانة باحثي التخصص بالمصادر الرقمية.

جدول رقم (٥)
توزيع المصادر بالمجلات من حيث النوع بالنسبة لإجمالي المصادر

المجلة	مصادر تقليدية		مصادر رقمية	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	١٤٠٣	%٢٦.٦	٥٠	%٣٩.٤
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٣٨٨١	%٧٣.٤	٧٧	%٦٠.٦
المجموع	٥٢٨٤	%١٠٠	١٢٧	%١٠٠

يوضح جدول رقم (٥) أن:

نسبة المصادر التقليدية بالبحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم (٢٦.٦%) أقل من البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، وهذا يتفق مع ما ظهر بجدول رقم (٢) حيث كانت البحوث التي بها مصادر تقليدية تمثل (٢٥%) فقط من اجمالي البحوث المنشورة، في حين نسبة المصادر الرقمية ببحوث الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بلغت (٦٠.٦%) من اجمالي المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة، ويقارب ذلك نسبة البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين والتي استعانت بالمصادر الرقمية حيث كانت تبلغ (٥٧%) من اجمال نسبة البحوث المستعينة بمصادر رقمية، مما يظهر أن البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بها أكبر نسبة من المصادر سواء التقليدية أو الرقمية بالمقارنة بالبحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم على مستوى عينة البحث.

وبالرغم من ذلك لا نغفل حقيقة أن أكبر نسبة من البحوث المستعينة بمصادر رقمية من اجمالي البحوث المنشورة بكل مجلة كانت من نصيب مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أنظر جدول رقم (٣)، ولا يظهر هذا التأثير هنا لقلة نسبة البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم من إجمالي نسبة البحوث المنشورة حيث كانت تمثل (٣١%) فقط من إجمالي عدد البحوث عينة الدراسة، أنظر جدول رقم (١). وبمقارنة نسب المصادر التقليدية والرقمية بكل مجلة نجد أن هناك ارتفاع نسبة المصادر التقليدية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين من إجمالي نسبة المصادر التقليدية بالمقارنة بنسبة المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية بالنسبة لإجمالي المصادر الرقمية، مما يؤكد على الحاجة لتوعية الباحثين بأهمية المصادر الرقمية بشبكة الانترنت وما تتمتع به من مميزات وما تقدمه من بيانات ومعلومات هامة لأي باحث وخاصة في مجال الخدمة الاجتماعية، لذا من الأهمية تدريب الباحثين على طرق البحث والاستعانة بمصادر المعلومات الرقمية.

جدول رقم (٦)
توزيع المصادر من حيث النوع بكل مجلة

المجلة	مصادر تقليدية		مصادر من شبكة الانترنت		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	١٤٠٣	%٩٦,٦	٥٠	%٣,٤	١٤٥٣	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٣٨٨١	%٩٨,٠	٧٧	%٢,٠	٣٩٥٨	%١٠٠

يبين جدول رقم (٦) أن:

نسبة المصادر الرقمية في البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم تمثل (٣,٤%) فقط من مجموع مصادر البحوث المنشورة بهذه المجلة، بينما المصادر الرقمية في البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين تمثل (٢,٠%) من إجمالي مصادر البحوث المنشورة بها، وهذه نسب ضعيفة جداً.

وبمراجعة بيانات جدول رقم (٣) والتي أظهرت ارتفاع نسب البحوث التي استعانت بمصادر رقمية بالمقارنة بنسب البحوث التي استعانت بمصادر تقليدية فقط بكل مجلة وخاصة المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والتي قد بلغت (٥٢%) يتضح أن هذه النسب خادعة فبالرغم من الارتفاع في نسب البحوث التي تستعين بمصادر رقمية إلا أن نسبة المصادر الرقمية لإجمالي عدد المصادر ضعيف جداً كما هو واضح بالجدول رقم (٦)، وقد يعود ذلك لقلة نسب المصادر الرقمية في الأساس بالبحوث التي تستعين بهذه المصادر (المصادر الرقمية).

فبالرغم من جهود كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في توفير التقنيات والأدوات التكنولوجية والمكتبات والمصادر الرقمية (الإلكترونية) لتحسين عمليات التعليم والبحث العلمي، وبالرغم من واحتواء شبكة الانترنت على أعداد هائلة من المصادر الرقمية إلا أن الاستفادة منها محدودة من قبل الباحثين بتخصص خدمة الجماعة، مما يظهر الحاجة لتنمية قدرات ومهارات الباحثين في الحصول على المصادر الرقمية بشبكة الانترنت.

جدول رقم (٧)
نسبة المصادر الرقمية لإجمالي المصادر بالبحوث المستعينة بمصادر رقمية بكل مجلة

المجلة	عدد البحوث المنشور بها مصادر رقمية	نوع المصدر				المجموع	
		تقليدي		رقمي			
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	١٥	٦٦٥	%٩٣	٥٠	%٧	٧١٥	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٢٠	١٢٣٨	%٩٤	٧٧	%٦	١٣١٥	%١٠٠

يتضح من جدول رقم (٧) أنه:

بمقارنة عدد المصادر الرقمية بإجمالي عدد المصادر بالبحوث التي استعانت بمصادر رقمية (لنكون أكثر عدالة من وجهة نظر الباحث) نجد أن نسب المصادر الرقمية بالبحوث المستعينة بمصادر رقمية ضعيف جداً، فلا يخدعنا ما ظهر في جدول رقم (٣) من ارتفاع نسب البحوث المستعينة بمصادر رقمية من اجمالي البحوث المنشورة عينة البحث، فبالرغم من وصول نسبة البحوث التي استعانت بمصادر رقمية من اجمالي البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية إلى (٥٢%) كما ظهر

بجدول رقم (٣) إلا أن نسبة المصادر الرقمية بهذه البحوث مقارنة بالمصادر التقليدية ضعيف جداً ومثل (٧%) فقط، ونفس الشيء ينطبق على نسب المصادر الرقمية لإجمالي المصادر بالبحوث المستعينة بمصادر رقمية والمنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، وهذا يؤكد ما ظهر بالجدول السابق رقم (٦) من ضعف نسب الاستعانة بمصادر رقمية بالبحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة.

ويزيد التأكيد على أهمية نشر الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين ليتعرفوا على خصائص ومميزات المصادر الرقمية وما يمكن أن توفره شبكة الانترنت منها، وكيفية تحديد احتياجاتهم البحثية من بيانات ومعلومات وطرق البحث عنها والمصادر الرقمية المناسبة لذلك.

جدول رقم (٨)

توزيع إجمالي المصادر من حيث نوع المصدر

المجلة	مصادر تقليدية		مصادر رقمية		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	٥٢٨٤	%٩٧,٧	١٢٧	%٢,٣	٥٤١١	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين						

يظهر جدول رقم (٨) أن:

نسبة إجمالي المصادر الرقمية إلى إجمالي المصادر بالبحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة بلغت (٢,٣%) فقط، وهذه نسبة ضئيلة جداً بالرغم مما ظهر من نسبة البحوث المستعينة بمصادر رقمية عند مقارنتها بإجمالي البحوث حيث كانت تمثل (٣٨,٥%) بجدول رقم (٤)، فبالرغم من استعانة عدد لا بأس به من الباحثين بالمصادر الرقمية إلا أن أعداد المصادر الرقمية بالبحوث ضعيف جداً بالمقارنة بأعداد المصادر التقليدية كما اتضح بالجدول السابق رقم (٧).

مما يعني أن الاستعانة بالمصادر الرقمية بشبكة الانترنت قليل جداً إذا ما قورن بالعدد الكلي والنسبة المئوية للمصادر بقوائم المراجع بالبحوث والدراسات عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عملية حصر المصادر الرقمية في قوائم المراجع في البحوث والدراسات عينة الدراسة، حيث يتضح أن كثير منها لم يحتوي على أكثر من مصدر أو مصدرين رقميين من شبكة الانترنت؛ وهذا يعني أن ارتفاع نسبة البحوث المستعينة بمصادر رقمية بشبكة الانترنت لا يعني بالضرورة ارتفاع أعداد ونسب المصادر الرقمية بهذه البحوث والدراسات. مما يؤكد على أن الاستعانة بالمصادر الرقمية بشبكة الانترنت ضعيف جداً في بحوث تخصص خدمة الجماعة بصفة عامة.

وهذا يتفق مع ما أظهرته عديد من الدراسات في تخصصات مختلفة أخرى، حيث كانت نتائج دراسة عن (اتجاهات الأطروحات العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية)[٢٦] تؤكد ذلك فقد بلغت نسبة المصادر الرقمية (الإلكترونية) المستشهد بها (٠.٠٨%) فقط، مما يؤكد على ضعف استخدام مصادر المعلومات الرقمية في بحوث والدراسات العربية بصفة عامة.

وقد يعود ذلك إلى ضعف وعي الباحثين بكيفية الوصول للمصادر الرقمية المفيدة لبحوثهم، أو وجود صعوبات لديهم في الاستعانة بمصادر المعلومات الرقمية بصفة عامة، بالرغم من أهمية هذه

المصادر وما تخصصه وتنفقه الهيئات (الكليات والمعاهد) والمراكز البحثية من اعتمادات مالية لإتاحتها للباحثين، وما تبذله من جهد في التوعية والتعريف بمكتباتها ومستودعاتها بشبكة الانترنت والتدريب على البحث بها واستخدامها.

جدول رقم (٩)
توزيع المصادر التقليدية من حيث اللغة بكل مجلة

المجلة	المصادر التقليدية				المجموع	
	العربية		الانجليزية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	٩٨٦	%٧٠,٢	٤١٧	%٢٩,٨	١٤٠٣	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٢٨٠٦	%٧٢.٣	١٠٧٥	%٢٧.٧	٣٨٨١	%١٠٠

يشير جدول رقم (٩) إلى:

ارتفاع نسبة المصادر التقليدية العربية بالمقارنة بالمصادر التقليدية الإنجليزية في البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم حيث بلغت (٧٠,٢%) وكذلك نسبة المصادر التقليدية العربية بالمقارنة بالمصادر التقليدية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت (٧٢,٣%)، مما يظهر اعتماد الباحثين الناشرين بكلتا المجلتين على المصادر العربية بشكل أكثر من الاعتماد على المصادر الإنجليزية، وقد يعود ذلك لعدم توفر المصادر الإنجليزية بصورة كبيرة مقارنة بالمصادر العربية وارتفاع ثمنها، وصعوبة الحصول عليها خارج نطاق المكتبات العامة، وكذلك كثرة المحتوى العربي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة العمل مع الجماعات، كما أن البحوث بالمجتمع المصري والعربي بصفة عامة تتناول مشكلات وقضايا مرتبطة بطبيعته وثقافته لذا يمكن أن يبرر ذلك ارتفاع نسبة المصادر التقليدية العربية عن المصادر التقليدية الإنجليزية بهذه البحوث.

جدول رقم (١٠)
توزيع إجمالي المصادر التقليدية من حيث اللغة

المجلة	المصادر التقليدية				المجموع	
	العربية		الانجليزية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	٣٧٩٢	%٧١,٨	١٤٩٢	%٢٨.٢	٥٢٨٤	%١٠٠
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين						

يوضح جدول رقم (١٠) أن:

أغلب المصادر التقليدية المستعان بها بالبحوث والدراسات المنشورة بالمجلات عينة البحث مصادر عربية، حيث بلغت نسبتها (٧١,٨%) من إجمال المصادر التقليدية بالبحوث المنشورة عينة البحث، وقد يعود ذلك لصعوبة الحصول على المصادر التقليدية الإنجليزية بالمقارنة بالمصادر التقليدية العربية، إما لارتفاع أسعارها أو عدم توفرها بالمكتبات العادية أو دور النشر العربية، ووجودها بمكتبات

الهيئات (معاهد وكليات) والمراكز البحثية المتخصصة، ولجوء كثير من دور النشر والدوريات العلمية الإنجليزية المتخصصة في الآونة الأخيرة لنشر المحتوى العلمي الخاص بها بصورة رقمية بشبكة الانترنت، مما يجعل الباحثين المعتادين على الاستعانة بالمصادر التقليدية غير قادرين على الحصول عليها وبالتالي انخفاض المصادر الإنجليزية التي يستعينوا بها بصفة عامة ببحوثهم ودراساتهم.

كما قد يعود ذلك إلى توفر مصادر تقليدية عربية بالمكتبات بصفة عامة والمكتبات المتخصصة بصفة خاصة بالمقارنة بالمصادر الإنجليزية، لتوفر وزيادة المحتوى العلمي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة بمصادر تقليدية عربية بالمقارنة بالمصادر التقليدية الإنجليزية، كما أن طبيعة البحوث والدراسات المنشورة بالمجلات عينة الدراسة تتناول قضايا ومشكلات تتعلق بالمجتمع المصري والعربي وبالتالي تمثل له المصادر التقليدية العربية أساس يعتمد علية كما ذكر بالجدول السابق رقم (٩).

جدول رقم (١١)

توزيع المصادر الرقمية من حيث اللغة بكل مجلة

المجلة	المصادر الرقمية				المجموع	
	العربية		الانجليزية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم	١٣	٢٦%	٣٧	٧٤%	٥٠	١٠٠%
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٣٤	٤٤,٢%	٤٣	٥٥,٨%	٧٧	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١١) أن:

نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم مرتفعة جداً بالمقارنة بالمصادر الرقمية العربية حيث بلغت (٧٤%) من إجمالي المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة (عينة الدراسة) بهذه المجلة، وبالنظر لنسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين يتضح أنها بلغت (٥٥,٨%) من إجمالي المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة (عينة الدراسة) بهذه المجلة، كما يظهر ارتفاع نسبة المصادر الرقمية الانجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية عن نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين.

وقد يعود ذلك إلى كثرة المحتوى العلمي الرقمي المنشور باللغة الانجليزية بالمقارنة بالمحتوى العلمي الرقمي العربي المنشور على شبكة الانترنت وبالتالي ارتفاع نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية عن المصادر الرقمية العربية مما يجعل من السهولة الحصول على المصادر الإنجليزية بشبكة الانترنت بصفة عامة، كذلك فإن الباحث الذي يتقن البحث بشبكة الانترنت يحصل على المعلومات بسهولة من المصادر الرقمية بصفة عامة والانجليزية منها بصفة خاصة بالمقارنة بمن يستعين بالمصادر التقليدية فقط.

وقد يكون اعتياد الباحثين الناشرين بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين على الاستعانة بالمصادر التقليدية العربية قد القى بظلاله على نسبة ما استعانوا به من مصادر، حيث ظهر أن المصادر الرقمية العربية التي استعانوا بها في بحوثهم أعلى من المصادر الرقمية العربية في البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.

جدول رقم (١٢)

توزيع إجمالي المصادر الرقمية من حيث اللغة

المجلة	المصادر الرقمية				المجموع	
	العربية		الانجليزية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٤٧	%٣٧	٨٠	%٦٣	١٢٧	%١٠٠

يظهر الجدول رقم (١٢) أن:

نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية إلى إجمالي مجموع المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة (عينة الدراسة) بكل من مجلتي كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بلغت (٦٣%)، مما يظهر زيادة قد وصلت للضعف تقريباً للمصادر الرقمية الإنجليزية عن المصادر الرقمية العربية بصفة عامة بالبحوث المنشورة، وقد يعود ذلك إلى استعانة الباحثين بالمصادر الرقمية الإنجليزية أكثر من المصادر الرقمية العربية، حيث توفر شبكة الانترنت هذه المصادر بشكل زائد عن المصادر العربية لأن المحتوى العلمي الرقمي المنشور باللغة الإنجليزية بشبكة الانترنت أكثر من المحتوى العلمي الرقمي المنشور باللغة العربية، فاعتياد الباحثين والهيئات العلمية والبحثية بالمجتمعات الغربية على النشر بشبكة الانترنت منذ زمن طويل أدى إلى أن يكون أغلب المحتوى العلمي الرقمي المنشور بشبكة الانترنت باللغة الإنجليزية.

كما أن قلة توفر المصادر الإنجليزية التقليدية بصفة عامة في المكتبات وارتفاع تكلفة اقتنائها بالمقارنة بالمصادر العربية يحد من لجوء الباحثين إلى الاستعانة بها ويجعل الحصول عليها (المصادر الإنجليزية بالتخصص) بشبكة الانترنت فرصة واستفادة عظيمة للباحثين، كما تتميز شبكة الانترنت بإتاحة البيانات والمعلومات من مصادر نشرها في أي مكان في العالم متخطية حاجز المكان فيستفيد منها الباحثون دون جهد ووقت ضائع في الحصول عليها، كما أن سرعة النشر بالشبكة للبيانات والمعلومات تجعلها تتصف بالآنية والحداثة مقارنة بالمصادر المطبوعة والتي تأخذ وقت لجمعها ومراجعتها وطباعتها ونشرها مما يجعل المصادر الرقمية بشبكة الانترنت أفضل تنافسية، إلا أن استفادة الباحثين منها يتوقف على قدراتهم ومهاراتهم في الحصول على هذه المصادر من شبكة الانترنت.

جدول رقم (١٣)

توزيع إجمالي المصادر من حيث اللغة

المجلة	المصادر				المجموع	
	العربية		الانجليزية			
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٣٨٣٩	%٧١	١٥٧٢	%٢٩	٥٤١١	%١٠٠

يوضح جدول رقم (١٣) أن:

أغلب المصادر العلمية بقوائم مراجع بحوث طريقة العمل مع الجماعات المنشورة (عينة الدراسة) بمجلتي كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين باللغة العربية حيث بلغت (٧١%) من مجموع المصادر بالبحوث عينة الدراسة، مما يظهر ارتفاع استعانة الباحثين بالمصادر العربية بصفة عامة في بحوثهم ودراساتهم (تخصص خدمة الجماعة) المنشورة بفترة الدراسة في كل من مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ومجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

ويمكن أن يعود ذلك إلى اعتياد الباحثين بصفة عامة على مصادر المعلومات العربية حيث أنها متوفرة بدرجة أكبر مقارنة بالمصادر الإنجليزية، كما أن عدم لجوء أغلب الباحثين بالتخصص للاستعانة بالمصادر الرقمية بشبكة الانترنت ويتضح من نسبة المصادر الرقمية لإجمالي المصادر بالبحوث المنشورة بعينة الدراسة، أنظر جدول رقم (٨) قد حد من قدرتهم على الوصول للمصادر الإنجليزية حيث تتواجد بشبكة الانترنت على نطاق واسع. كما أن توفر المحتوى العربي للتخصص أكثر من المحتوى الإنجليزي بالمصادر التقليدية مع ضعف الاستعانة بالمصادر الرقمية يحد من وصول واستعانة الباحثين بالمصادر الإنجليزية مقارنة بالمصادر العربية.

وفي النهاية بالنظر لأسماء الباحثين الناشرين لبحوثهم بكل مجلة (أنظر ملحق رقم ١) يتضح اعتياد وتفضيل باحثين لمجلات محددة لنشر بحوثهم بها حيث يظهر أن باحثين قد نشروا بحثين أو أكثر في نفس المجلة (خلال الفترة الزمنية للدراسة من ٢٠١٦: ٢٠٢٠) مما يوضح بجلاء ارتباط كل مجلة بمجتمع باحثين معتادين النشر بها مما يفسر قلة وجود مصادر رقمية بالبحوث المنشورة بمجلة عن أخرى، مما يعود لسمات وخصائص الباحثين المرتبطين بالنشر في ذات المجلة.

النتائج العامة للدارسة:

من خلال تحليل قوائم المراجع الواردة في بحوث ودراسات تخصص خدمة الجماعة موضوع الدراسة والمنشورة بمجلتي كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج التي يمكن إيجازها في:

- قلة أعداد البحوث المنشورة بالمجلة العلمية لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم مقارنة بأعداد البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (في فترة نفس الفترة الزمنية للدراسة (٢٠١٦: ٢٠٢٠)، حيث تمثل الثلث تقريباً من إجمالي عدد البحوث المنشورة في نفس الفترة الزمنية.
- أعداد المراجع (المصادر) المستعان بها بالبحوث والدراسات المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) أكثر نسبياً من المراجع المستعان بها في البحوث والدراسات المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، وقد يعود ذلك إلى الاتجاه الحديث لصغر حجم وقلة عدد أوراق البحوث والدراسات التي تُقدم والتي تُلزم بها مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم الباحثين (معايير وشروط النشر بالمجلة).
- تزيد نسبة البحوث المعتمدة على المصادر التقليدية والمنشورة بمجلة الجمعية المصرية عن نسبة البحوث المعتمدة على المصادر التقليدية المنشورة بمجلة الكلية، ويظهر ذلك أن الباحثين الذين ينشرون بحوثهم بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أقل استعانة بالمصادر التقليدية المطبوعة من الباحثين الناشرين بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- نسبة البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم (بالتخصص) والمستعينة بمصادر تقليدية فقط بلغت (٢٥%) أقل من نسبة البحوث المستعينة بمصادر تقليدية فقط والمنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (٧٥%) من إجمال البحوث المستعينة بالمصادر التقليدية.

- ارتفاع ملحوظ في نسبة البحوث المعتمدة على مصادر رقمية في البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم حيث بلغت (٥٢%) عن البحوث المنشورة في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت (٣٣%). من اجمالي عدد البحوث المنشورة بكل مجلة، مما يظهر توجه الباحثين الناشرين بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أكثر للاستعانة بالمصادر الرقمية بشبكة الانترنت من الباحثين الناشرين بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- أغلب المصادر العلمية بقوائم مراجع بحوث طريقة العمل مع الجماعات المنشورة (عينة الدراسة) بمجلتي كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين باللغة العربية حيث بلغت (٧١,٨%) من مجموع المصادر بالبحوث عينة الدراسة.
- ارتفاع نسبة المصادر التقليدية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين من إجمالي نسبة المصادر التقليدية (٧٣.٤%) بالمقارنة بنسبة المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية بالنسبة لإجمالي المصادر الرقمية (٦٠,٦%).
- ضعف استعانة الباحثين بمصادر المعلومات الرقمية في البحوث المنشورة بمجلتي عينة الدراسة حيث بلغت نسبة المصادر الرقمية في البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم (٣,٤%) فقط من مجموع مصادر البحوث المنشورة بهذه المجلة، بينما المصادر الرقمية في البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (٢,٠%) من إجمالي مصادر البحوث المنشورة بها، وهذه نسب ضعيفة جداً، بالرغم من الارتفاع في نسب البحوث التي تستعين بمصادر رقمية إلا أن نسبة المصادر الرقمية لإجمالي عدد المصادر ضعيف جداً.
- بمقارنة عدد المصادر الرقمية بإجمالي عدد المصادر بالبحوث التي استعانت بمصادر رقمية يتضح أن نسب المصادر الرقمية بالبحوث المستعينة بمصادر رقمية ضعيف جداً، بالرغم من ارتفاع نسب البحوث المستعينة بمصادر رقمية من اجمالي البحوث المنشورة عينة البحث، حيث وصلت نسبة البحوث التي استعانت بمصادر رقمية بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية إلى (٥٢%) من اجمالي المصادر بهذه المجلة إلا أن نسبة المصادر الرقمية بهذه البحوث مقارنة بالمصادر التقليدية ضعيف جداً ومثل (٧%) فقط، ونفس الشيء ينطبق على نسب المصادر الرقمية لإجمالي المصادر بالبحوث المستعينة بمصادر رقمية والمنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين حيث مثلت (٦%) فقط من المصادر بهذه البحوث.
- نسبة إجمالي المصادر الرقمية إلى إجمالي المصادر بالبحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة بلغت (٢,٣%) فقط، وهذه نسبة ضئيلة جداً بالرغم مما ظهر من نسبة البحوث المستعينة بمصادر رقمية عند مقارنتها بإجمالي البحوث حيث كانت تمثل (٣٨.٥%)، ويظهر ذلك أن نسبة المصادر الرقمية بالبحوث ضعيفة جداً بالمقارنة بالمصادر التقليدية، ويؤكد ذلك على أن الاستعانة بالمصادر الرقمية ضعيف جداً في بحوث تخصص خدمة الجماعة بصفة عامة.
- ارتفاع نسبة المصادر التقليدية العربية بالمقارنة بالمصادر التقليدية الإنجليزية في البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم حيث بلغت (٧٠,٢%) وكذلك نسبة المصادر التقليدية العربية بالمقارنة بالمصادر التقليدية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت (٧٢,٣%)، مما يظهر اعتماد الباحثين الناشرين بكلتا المجلتين على المصادر العربية بشكل أكثر من الاعتماد على المصادر الإنجليزية.

- أغلب المصادر التقليدية المستعان بها بالبحوث والدراسات المنشورة بالمجلات عينة البحث مصادر عربية، حيث بلغت نسبتها (٧١,٨%) من إجمال المصادر التقليدية بالبحوث المنشورة عينة البحث.
- نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم مرتفعة جداً بالمقارنة بالمصادر الرقمية العربية حيث بلغت (٧٤%) من إجمالي المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة (عينة الدراسة) بهذه المجلة، وبالنظر لنسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين يتضح أنها بلغت (٥٥,٨%) من إجمالي المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة (عينة الدراسة) بهذه المجلة، كما يظهر ارتفاع نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية عن نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية بالبحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين.
- أغلب المصادر العلمية بقوائم مراجع بحوث طريقة العمل مع الجماعات المنشورة (عينة الدراسة) بمجلتي كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين باللغة العربية حيث بلغت (٧١%) من مجموع المصادر بالبحوث عينة الدراسة، مما يظهر ارتفاع استعانة الباحثين بالمصادر العربية بصفة عامة في بحوثهم ودراساتهم (تخصص خدمة الجماعة) المنشورة بفترة الدراسة في كل من مجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ومجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة:

- بلغت نسبة البحوث التي اعتمدت على مصادر رقمية (٣٨,٥%) من إجمالي عدد البحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة.
- نسبة إجمالي المصادر الرقمية إلى إجمالي المصادر بالبحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة بلغت (٢,٣%) فقط، مما يؤكد على أن أعداد المصادر الرقمية بالبحوث قليل جداً بالمقارنة بالمصادر التقليدية، ويظهر ضعف نسب الاستعانة بمصادر رقمية بالبحوث العلمية لطريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة.
- زيادة المصادر الرقمية الإنجليزية عن المصادر الرقمية العربية بصفة عامة بالبحوث المنشورة، حيث بلغت نسبة المصادر الرقمية الإنجليزية إلى إجمالي مجموع المصادر الرقمية بالبحوث المنشورة عينة الدراسة (٦٣%).

وبذلك يتضح بصفة عامة أنه على الرغم من جهود كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في توفير التقنيات والأدوات التكنولوجية والمكتبات والمصادر الرقمية (الإلكترونية) لتحسين عمليات التعليم والبحث العلمي، واحتواء شبكة الانترنت على أعداد هائلة من المصادر الرقمية إلا أن إقبال الباحثين واستفادتهم من مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوث طريقة العمل مع الجماعات ضعيفة ومحدودة للغاية بالمقارنة بالمصادر التقليدية الأخرى.

توصيات الدراسة:

- نشر الثقافة المعلوماتية وتوعية الباحثين بأهمية المصادر الرقمية بشبكة الانترنت، وما تتمتع به من مميزات وما تقدمه من بيانات ومعلومات مهمة لأي باحث وخاصة في مجال الخدمة الاجتماعية.

- تدريب الباحثين على الاستعانة بمصادر المعلومات الرقمية، وكيفية تحديد احتياجاتهم البحثية من بيانات ومعلومات، وطرق البحث عنها والمصادر الرقمية المناسبة لاحتياجاتهم.
- إجراء دراسات وبحوث مماثلة تتناول المنشور من البحوث بمجلات أخرى، أو رسائل الماجستير والدكتوراة، لتحديد مدى استفادة مختلف الباحثين بالتخصص بأوعية المعلومات ومصادرها.
- إجراء دراسات وبحوث تتناول أشكال أخرى من مصادر المعلومات (كدوريات خاصة بالتخصص سواء عربي أو أجنبية هامة)، لتحديد مدى استفادة الباحثين بالتخصص منها.
- إجراء بحوث ودراسات لتحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين بالتخصص في الاستعانة بمصادر المعلومات بشبكة الانترنت.
- إجراء دراسات وبحوث عن مدى موثوقية مصادر المعلومات بشبكة الانترنت المستخدمة في بحوث التخصص.
- إجراء دراسات وبحوث عن سياسات النشر بدوريات الخدمة الاجتماعية، وأثرها على البحوث المنشورة بها، من حيث صياغة وتوثيق المراجع الرقمية بمصادر الإنترنت، ومدى الالتزام بالقواعد والمعايير المتعلقة بها ومدى الحاجة لتطويرها.

مراجع الدراسة

(١) مركز هردو لدعم التعبير الرقمي: البحث العلمي في مصر (علماء بالجملة.. ورؤية غائبة)، القاهرة، ٢٠١٥

Available at:
www.hrdoegypt.org

(٢) محمد مسعد ياقوت: أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٢٣.

(٣) عبدالحميد مصطفى السيد: أين نحن من البحث العلمي؟ (دراسة لواقع البحث العلمي في الجامعات العربية)، مؤتمر الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية، الرباط، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٧، ص ٢٦٣.

Available at:
http://search.mandumah.com/Record/121511

(٤) شريف كامل شاهين: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠، ص٩.

(٥) Alexander van Deursen and Jan van Dijk: Internet skills and the digital divide, new media & society journals, 13(6), 2010, p893.

(٦) أحمد علي: مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، ع١، ٢٠١٢،

(٧) منى عبد الفضيل الألفي: القدرات والمهارات اللازمة للطالب الجامعي في عصر العولمة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٢، ص١٧.

(8) The role of research in social work.
Available at:
http://socialwork.une.edu/resources/news/the-role-of-research-in-social-work/

(٩) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية القياسية قطاع الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٠، ص ١٢.

(١٠) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا، ٢٠٠٩، ص ١٦: ٢٤.

(١١) مديحة مصطفى فتحي: رؤى مستقبليه في تعليم وممارسه الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، م٧، ع٧، ٢٠١٧، ص٢٦.

(١٢) فوزي الهادي محمد منصور: البحث في الخدمة الاجتماعية بين الهوية والهاوية، م٧، ع٧، ٢٠١٧، ص٩٥.

(١٣) عزة جوهري: واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (شطر الطالبات)، (تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بين عامي ١٤٢٠، ١٤٢٥ هـ) ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧، ع١٣، م (١).

(١٤) خالد معتوق: اتجاهات الأطروحات العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية (دراسة تحليلية)، (٢٠٠٨)

Available at:
http://uqu.edu.sa/page/ar/75440

(١٥) عزة جوهري: واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (شطر الطالبات)، مرجع سبق ذكره.

(١٦) مؤيد بن سليمان عبدالله الحميضي: تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٠ – ١٤٢٥هـ، ماجستير غير منشورة، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٨، ص١٣٣.

(١٧) مؤيد بن سليمان عبدالله الحميضي: (المرجع السابق).

(*) من هذه الدراسات:

- عمرو بوعزة وعبدالمجيد: واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع٢، ٢٠٠٠.
- عبدالله المناعي: مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية - جامعة قطر، ع١٩، ٢٠٠٤.
- عبدالله النجار: واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، مجلة مركز البحوث التربوية - جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد١٩، ٢٠٠٤.
- بلغيث سلطان: واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة، جامعة تبسة، الجزائر، ٢٠١٠.
- أحمد سليمان سليمان وعادل محمد النجار: استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بجامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج٢٨، ع١١٠، ٢٠١٤.

(١٨) نوال بوته: اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، الجزائر، ٢٠١١.

(١٩) العمري محمد خليفة: واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٤٠، ٢٠٠٢.
(٢٠) همشري عمر وبوعزة عبد المجيد: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس لمصدر المعلومات، مجلة دراسات العلوم التربوية، م٢٥، ع١، ٢٠٠٠.
(٢١) النجار عبدالله: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع١٩، ٢٠٠١.
(٢٢) أحمد مجاور: التوثيق العلمي للدراسات والبحوث التربوية وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA، (الإصدار السادس).
Available at:
https://drive.uqu.edu.sa/_/ezosrah/files/%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%20pmp.pdf
(٢٣) عبدالله محمود: تقييم استخدام موقع إلكتروني في تعليم خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، م٣١، ع١٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
(٢٤) سمير مدحت سعيد: مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت. مجلة آداب البصرة، العدد٥٩، (المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب لسنة ٢٠١١، ص ٣٧٩.
(٢٥) أمل وجيه حمدي: تنمية وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية (دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠٠٦.
(٢٦) خالد معتوق: اتجاهات الأطروحات العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

قائمة البحوث عينة الدراسة

ملحق رقم (١)

البحوث المنشورة بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم

م	اسم الباحث/الباحثة	عنوان البحث
١	أسماء جمال عبداللاه أبوزيد	توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات. المجلد ١٩، العدد ١٩، ج٢، ٢٠٢٠.
٢	باسم بكري إبراهيم	دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي، ع٢، م٢، ٢٠١٦.
٣		أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها باتجاههم للتحرش الجنسي، م٣، ٢٠١٦.
٤		العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب وتصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات في التعامل معها، ع١٣، م١٣، ٢٠١٨.
٥		إسهامات برامج الارشاد الأكاديمي الجمعي في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ع١٣، م١٣، ٢٠١٨.
٦	توفيق نصحي علي علي حسن	متطلبات تحقيق الأخصائيين الاجتماعيين الريادة في العمل الاجتماعي بمراكز الخدمات الاجتماعية من منظور خدمة الجماعة. ع ١٨، م ١٨، ج٢، ٢٠٢٠
٧	حماد بن صالح الحمادي	المشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية والذكاء الاجتماعي (دراسة مطبقة على الطلاب المتخصصين بالخدمة الاجتماعية)،ع٢١، م٢١، ج٥، ٢٠٢٠.
٨	حنان عشري عبدالحفيظ محمد	متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، ع ١٧، م ١٧، ج٢، ٢٠١٩.

٩		واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا، ع ٢٠، م ٢٠، ج٢، ٢٠٢٠.
١٠		دور الاخصائي في مواجهة مشكلات التكوين والبدايات بجماعات مجهولي النسب، ع ٢١، م ٢١، ج٥، ٢٠٢٠.
١١	رشا عبد التواب عبد الفتاح	جماعات النشاط الثقافي ومواجهة المشكلات الأسرية المسببة للصراع بين الإباء والأبناء، ع ١٧، م ١٧، ٢٠١٩.
١٢		اللياقة الرقمية للشباب الجامعي، ع١٩، م١٩، ج٣، ٢٠٢٠.
١٣		استراتيجية مقترحة للتعلم الالكتروني بالاكتشاف مع جماعات التدريب الميداني من منظور طريقة العمل مع الجماعات، م٢٠، ع٢٠، ج١، ٢٠٢٠.
١٤	عبير حسن على الزواوى	الأبعاد المستحدثة في الخيانة الزوجية عبر الانترنت والمخاطر المحتملة، ع٤، م٤، ٢٠١٦.
١٥	علي يحيى يحيى ناصف	تقويم دور الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة بعض مشكلات الطلبة الموهوبين، ع١٩، م١٩، ج٢، ٢٠٢٠.
١٦	عليو علي ابراهيم عليو	التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية في بروتوكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر، ع١٤، ٢٠١٩.
١٧	فاطمة أحمد عبد الصبور أحمد	"ACTION RESEARCH" بحث العمل كمنهجية للتنمية المهنية لدي أخصائيو العمل مع الجماعات، ع١٨، م١٨، ج١، ٢٠٢٠.
١٨		تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط (مصر)، ع١٨، م١٨، ج١، ٢٠٢٠.
١٩	فاطمة عبدالرازق محمد سليمان	تقويم الأساليب المهنية لطريقة العمل مع جماعات الشباب في تحقيق الضبط الاجتماعي لديهم، ع١٨، م١٨، ج٣. ٢٠٢٠.

م	اسم الباحث/الباحثة	عنوان البحث
٢٠	محمد سعد على فرج الشربيني	فعالية ممارسة نموذج التركيز على العضو في طريقة العمل مع الجماعات ومواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، م١١، ع١١، ٢٠١٨.
٢١		متطلبات بناء دليل رقمي مقنن لتحليل محتوى التقارير في طريقة العمل مع الجماعات، م١٧، ع١٧، ٢٠١٩.
٢٢		فعالية مدخل العلاج الجماعي في طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، م١٨، ع١٨، ٢٠٢٠.
٢٣		اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنهج الكيفي في بحوث الخدمة الاجتماعية، م١٩، ع٢، ٢٠٢٠.
٢٤	محمد محمد بسيوني قنديل	مشكلات جودة الاشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات، م٢٠، ع١، ٢٠٢٠.
٢٥	محمد محمد سليمان محمود	برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي الأمني للأخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب لوقايتهم من التطرف، م٢١، ع٤، ٢٠٢٠.
٢٦	نجوى الحصافي عمران	تقويم دور الأندية النسائية في تنمية اتجاهات المرأة المعيلة نحو المشروعات الصغيرة من منظور خدمة الجماعة، م١٠، ع١٠، ٢٠١٨.
٢٧	نشوى محمد أبو يحيى محمد	دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مهارات العمل الفريقي لجماعات الشباب الجامعي المتطوع، ع٥، م٥، ٢٠١٦.
٢٨	نورا أبو السعود حسن محمد	فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من التنمر المدرسي لطلاب المرحلة الابتدائية، م٢١، ع٤، ٢٠٢٠.
٢٩	هناء عارف أحمد محمد	العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولي النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لخدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء مستجدات كورونا (كوفيد -١٩)، م٢٠، ع٢، ٢٠٢٠.

البحوث المنشورة بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين:

م	اسم الباحث/الباحثة	عنوان البحث
١	إبراهيم الحسيني عبد المنعم	ممارسة برنامج إرشادي أكاديمي جماعي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتعثرين دراسياً، م٥٨، ع٤، ٢٠١٨.
٢	أحمد السعيد محمد عبد المحسن	تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية، م٦٥، ع١، ٢٠٢٠.
٣		تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد، م٦٥، ع١، ٢٠٢٠.
٤	أحمد بن ابراهيم الربيع	فعالية التدريب الميداني في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية، م٥٦، ع٦، ٢٠١٧.
٥	أشرف عبده مريد ميخائيل	ممارسة المناقشة الجماعية مع أسر الأطفال التوحديين لتفعيل أدائهم في التدخل المبكر، م٥٦، ع١، ٢٠١٧.
٦	السيد عبد المقصود أحمد رزق	تصور جديد من منظور طريقة العمل مع الجماعات لحماية المرأة المصرية من فيرس العنف الأسري، م٥٨، ع٥، ٢٠١٨.
٧	أماني صالح زرزورة	دور الاخصائي الاجتماعي مع جماعات الأطفال المتفوقين علمياً وتنمية التفكير الابتكاري لديهم، م٥٩، ع٥، ٢٠١٨.
٨		دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، م٥٧، ع٧، ٢٠١٧.
٩		فاعلية برنامج الحوار الجماعي مع الفتيات المقبلات على الزواج لتنمية المسئولية الاجتماعية لديهن، م٥٦، ع٣، ٢٠١٧.

م	اسم الباحث/الباحثة	عنوان البحث
١٠	أمل جابر عوض	نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، م٥٦، ع٣، ٢٠١٧.
١١		استخدام شبكات المعرفة الالكترونية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى جماعات المشروعات البحثية، م٥٨، ع٦، ٢٠١٧.
١٢	أمل محمد منصور عرابي	ممارسة مهارات العمل مع الجماعات وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب، م٥٤، ع١، ٢٠١٦.
١٣		آليات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الشباب وتنمية المشاركة في المشروعات البيئية، م٥٨، ع١، ٢٠١٧.
١٤		ممارسة العمل مع جماعة أمهات الأطفال الذين يعانوا من اضطرابات التوحد لإكساب أطفالهن القدرة على التفاعل الإيجابي، م٦٠، ع٨، ٢٠١٨.
١٥		متطلبات تحقيق أهداف التبادلية المهنية في مؤسسات العمل مع الجماعات دراسة مطبقة على مركز الشباب بمدينة أسوان، م٦١، ع٥، ٢٠١٩.

١٦	أيمن أحمد السيد محمد	شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي، م٥٤، ع١، ٢٠١٦.
١٧		دور أخصائي خدمة الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، م٥٦، ع٥، ٢٠١٦.
١٨	إيناس درويش معوض ملهط	ممارسة العلاج الجماعي للتخفيف من المشكلات الناجمة عن أطفال الرؤية لإعادة بناء الشخصية في الأسرة المصرية، م٦١، ع٢، ٢٠١٩.
١٩	حمدي السيد على عاصي	تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في بناء القدرات الاجتماعية لجماعات أطفال متلازمة داون، م٥٨، ع٤، ٢٠١٨.
٢٠		إسهامات البرامج الجماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركياً، م٦٠، ع١، ٢٠١٨.

٢١	رشا عبدالتواب عبدالفتاح محمد	العزو السببي وعلاقته بدافعية تعلم الطلاب للخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، م٦٢، ع١، ٢٠١٩.
٢٢		واقع التعلم الالكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان من منظور طريقة العمل مع الجماعات، م٦٣، ع٢، ٢٠٢٠.
٢٣	سامي مصطفى كامل زايد	واقع الممارسة المهنية للمهارات التي يستخدمها أخصائيو خدمة الجماعة بوحدات ضعاف السمع، م٥٦، ع١، ٢٠١٦.
٢٤		فعالية برنامج في خدمة الجماعة لتدعيم أساليب التنشئة الوالدية لتحقيق التوافق المدرسي لأبنائهم، م٥٦، ع٦، ٢٠١٧.
٢٥	سعاد بلال محمد العباسي	معوقات عمل الأخصائي الطبي مع جماعات المرضى بالمستشفيات الحكومية بمدينة بريدة، م٥٨، ع٩٩، ٢٠١٨.
٢٦	شيرين حسان	فاعلية برنامج لتنمية السلوك القيادي لدى جماعات الأسر الطلابية، م٦٢، ع٤، ٢٠١٩.
٢٧		مدى فاعلية الاجتماعات الجماعية الاشرافية في اكساب الطلاب مهارات وضع وتصميم البرنامج، م٦٢، ع٤، ٢٠١٩.
٢٨	عاشور عبدالمنعم احمد السيد	المشكلات الاجتماعية والنفسية لأمهات أطفال متلازمة داون (دراسة من منظور العمل مع الجماعات)، م٥٧، ع٤، ٢٠١٧.
٢٩		تصور مقترح لأخصائي العمل مع الجماعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي، م٥٨، ع٣، ٢٠١٨.
٣٠		مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر الأطفال العاملين دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، م٦١، ع٤، ٢٠١٩.
٣١		استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة لدعم المساندة الاجتماعية لأمهات الأطفال مزدوجي الإعاقة، م٦٢، ع٦، ٢٠١٩.

٣٢	عبير حسن علي الزواوي	دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من مشكلة ادمان الشباب ارتياد حجرات الدردشة الالكترونية على الانترنت، م٦٠، ع٣، ٢٠١٨.
٣٣		تصورات طالبات الخدمة الاجتماعية حول جرائم الاغتصاب والممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات، م٦٠، ع٥، ٢٠١٨.
٣٤		دور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية، م٦١، ع٢، ٢٠١٩.
٣٥	علاء صلاح فوزي كيلاني	تقويم برنامج تمكين وحماية الشباب في تنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين على الزواج بمعارف عن الحياة الأسرية السليمة، م٦٠، ع٣، ٢٠١٨
٣٦		استخدام مدخل العلاج الجماعي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر من طلاب الجامعة المعاقين بصرياً. م٦٢، ع١، ٢٠١٩.
٣٧	علي موسى وبسمة عبدالله	آليات جودة خطط البرامج الجماعية في تنمية القيادة لدى الشباب الجامعي، م٦٢، ع٣، ٢٠١٩.
٣٨	علي يحيى يحيى ناصف	ممارسة برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب بمخاطر الجريمة الالكترونية، م٥٨، ع٣، ٢٠١٨.
٣٩	علي يحيى يحيى ناصف وتوفيق نصحي علي علي حسن	تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي للطلبة السوريين اللاجئين بمصر، م٦٠، ع١، ٢٠١٨.

٤٠	عماد ثروت شرقاوي حسن	استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المسنين، م٥٦، ع٥، ٢٠١٧.
٤١	عنايات حامد محمد شلبي	استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية، م٦٢، ع٥، ٢٠١٩.
٤٢	فاطمة أحمد محيي الدين الطنباري	استخدام آليات الحوار الأسري الإيجابي في برنامج خدمة الجماعة لتنمية قدرة الزوجات على التعامل مع مشكلاتهن الزوجية، م٥٧، ع٥، ٢٠١٧.

٤٣		دراسة العلاقة بين فاعلية الذات وممارسات القيادة داخل الجماعة وتصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية فاعلية الذات لدى الشباب الجامعي، م٥٨، ع٣، ٢٠١٧.
٤٤		استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتحسين ادارة التوتر لدى أمهات الأطفال مرضى السكر، م٦٠، ع٨، ٢٠١٨.
٤٥	فاطمة عبدالرازق سليمان	تقويم برامج العمل مع جماعات المسنين بدور الإيواء في تحقيق المساندة الاجتماعية لديهم، م٥٨، ع٤، ٢٠١٨.
٤٦		دور أخصائي العمل مع جماعات المراهقين فاقدي الرعاية الوالدية في تحقيق الأمن الفكري لديهم، م٦٠، ع٤، ٢٠١٨.
٤٧	فاطمة عبدالله اسماعيل	تقويم برامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور طريقة خدمة الجماعة، م٥٤، ع٣، ٢٠١٦.
٤٨	محمد بسيوني محمد عبدالعاطي	استخدام اللعب الموجه بطريقة خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمراهقين، م٥٦، ع٦، ٢٠١٧.
٤٩	محمد سيد عباس وهيام فاروق ابراهيم	اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي، م٥٥، ع١، ٢٠١٦.
٥٠	محمد عبدالقادر الدماطي	برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار لمعلمي محو الأمية من منظور العمل مع الجماعات، م٥٦، ع٧، ٢٠١٧.

٥١	محمد عبدالمجيد سويدان	تقويم الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمؤسسات الإيوائية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، م٥٦، ع٢، ٢٠١٧.
٥٢	محمد محمد أحمد فودة	دراسة تحليلية لنظريات ونماذج العمل مع الجماعات الشباب في مجال التمكين الاجتماعي. م٦٣، ع٢، ٢٠٢٠.
٥٣	محمد محمد بسيوني قنديل	تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل استثمار الوقت لدى المشرف الأكاديمي على طلاب التدريب الميداني بالمجال المدرسي، م٥٨، ع٣، ٢٠١٨.
٥٤	محمود محمد منير عبدالفتاح	برنامج تدريبي لتمكين المرأة كقيادة مجتمعية من منظور طريقة خدمة الجماعة، م٥٧، ع٩، ٢٠١٧.
٥٥	نجوى الحصافي عمران	دور الجماعات المدرسية في تنمية الانتماء والولاء الوطني لدى الطلاب في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية في المجتمع المصري، م٥٧، ع٩، ٢٠١٧.
٥٦		دراسة تقويمية لدور البرامج الجماعية في تقليل الشعور بالاغتراب لدى المسنين، م٦٢، ع٢، ٢٠١٩.
٥٧	نجوى فيصل سيد ابراهيم	مشكلة التنمر الالكتروني بين الشباب وبرنامج مقترح باستخدام تكنيك العصف الذهني من منظور طريقة خدمة الجماعة للوقاية منها، م٦٢، ع٨، ٢٠١٩.
٥٨	هدى أحمد كمال	جودة معايير الممارسة المهنية لأخصائي الجماعة بمجال رعاية الشباب الجامعي، م٥٦، ع٧، ٢٠١٧.
٥٩		برنامج لتنمية الكفاءة الأخلاقية للشباب الجامعي من منظور العمل مع الجماعات، م٦٢، ع٦، ٢٠١٩.
٦٠	هند عقيل الميزر	فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في اكساب طالبات التدريب الميداني السلوك التوكيدي، م٥٧، ع٨، ٢٠١٧.
٦١	هند قباري خميس الجبالي	دور المعسكرات في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، م٥٨، ع٥، ٢٠١٧.
٦٢		اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية، م٥٨، ع٧، ٢٠١٨.

جميع البحوث من موقع المجلتين عينتي الدراسة ببنك المعرفة المصري وموقع دار المنظومة بشبكة الانترنت.
مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)
https://egjsw.journals.ekb.eg/

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية (بالفيوم)

https://jfss.journals.ekb.eg/
دار المنظومة.
http://mandumah.com/

ملحق رقم (٢) **نموذج تحليل قوائم مراجع البحوث**

م	اسم الباحث	عنوان البحث	مجموع المصادر	عدد المصادر التقليدية		عدد المصادر الرقمية	
				ع	E	ع	E
١							
٢							
٣							
٤							
٥							